

حديث الثقلين

[2] وبنيه عليهم السلام متابعة للحق لانهم على الحق ومن تابعهم تابع للحق. (وفيه أيضا ج 6 ص 157) أخرجه أبو يعلى في مسنده، وابن منصور في سننه أن النبي صلى الله عليه وآله قال مشيرا إلى أمير المؤمنين عليه السلام (الحق مع ذا) يعني عليا عليه السلام (ع ص عن أبي سعيد). (وفيه أيضا ج 6 ص 155) عن عمار بن ياسر قال: قال رسول الله صلى الله عليه وآله (يا عمار إن رأيت عليا سلك واديا وسلك الناس واديا غيره فاسلك مع علي ودع الناس إنه لن يدلك ردى ولن يخرجك من الهدى) (خرجه الديلمي في فردوس الاخبار). (قال المؤلف) هذه بعض الاحاديث الخاصة بالآمرة باتباع علي أمير المؤمنين والعمل بأوامره، وأما الاحاديث العامة بالآمرة باتباع أهل البيت والسير على هديهم وارشادهم فهي كثيرة، خرجها علماء السنة والامامية في كتبهم واليك بعض ما خرجه علماء السنة في كتبهم المعتبرة. (منها) ما خرجه علي المتقي الحنفي في كتابه (كنز العمال) ج 6 ص 155) نقلا من مستدرک الحاكم الشافعي، ومن المعجم الكبير للطبراني الشافعي، ومن فضائل الصحابة لابي نعيم الاصبهاني فانهم خرجوا بأسانيدهم عن زيد بن أرقم (قال قال رسول الله صلى الله عليه وآله): من أحب أن يحيى حياتي ويموت موتى ويسكن جنة الخلد التي وعدني ربي فان ربي عزوجل غرس قضبانها بيده فليتول علي بن أبي طالب، فانه لن يخرجكم من هدى ولن يدخلكم في ضلالة (طبك وتعقب وأبو نعيم في فضائل الصحابة عن زيد بن أرقم). (قال المؤلف) خرج علماء السنة هذا الحديث في كتبهم وفي بعضها زيادة (منها ما في كنز العمال ج 6 ص 155) نقلا عن كتب عديدة لعلماء السنة قالوا: قال رسول الله صلى الله عليه وآله: من أحب أن يحيى حياتي، ويموت ميتتي
